

المنطق السديد وهم الذين سنلتقي معهم في نهاية الدروب الوعرة .
وأما الذين ملكت العصبية الفكرية قلوبهم ، وأعمتهم التقاليد التي
عاشوا مترفين في ظلالها فأسدلت الغشاوة على عقولهم فأبوا إلا
ما هم عليه مرددين يضاهئون^(١) من كان قبلهم ﴿إنا وجدنا آباءنا
على أمة وإنا على آثارهم مقتدون﴾

فأولئك ليسوا طلاب حقيقة ولا يملكون كوة البحث والمناقشة
وما أكثر هؤلاء الذين يقرؤون ولا تفيدهم القراءة إلا إمعاناً في
قديمهم لخور في إرادتهم وجمود في عقولهم . .

أخي القارئ :

جرد عقلك من أوضار القديم المستجد في نفوس التائهين
وحرر فكرك من آثار البيئة الملوثة بالإباحية ، وانطلق في هذا
البحث لغاية المناقشة الحرة التي توصل إلى الصواب فإن بلغت
الغاية التي بلغت بها في نهاية المطاف فقد التقينا في البداية والنهاية
وإلا استمر كل منا في منحاه وتابع مسيرته حسب تقاليده الممسكة
لتلافيف دماغه لا يريد حقاً ولا يبحث عنه وأرجو لك المتعة
والقبول في هذه المناقشة الحرة .

(١) يقلدون .